التقرير الشهري

انتهاكات الحريات الإعلامية والثقافية فـي دول المشرق

كانون الثاني/يناير 2025

THE SAMIR KASSIR FOUNDATION

الفهرس

المقدمة	3
لبنان	4
فلسطين	7
قطاع غزة	7
الضفة الغربية	7
أراضي الـ1948	9
سوريا	12
الأردن	15
التقرير المختصر	18

مقدّمة

رصَد مركز الدفاع عن الحرّيات الإعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، سلسلة من الانتهاكات خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026، في البلدان الأربعة التي يُغطّيها، لبنان وسوريا والأردن وفلسطين.

فقد قضى ثلاثة مصوّرين في قطاع غزة وإعلامي في لبنان بصواريخ المسيّرات الإسرائيلية، فيما طاولت الانتهاكات الإسرائيلية الأخرى 37 آخرين في الضفة الغربية وأراضي الـ48. كما أصيب ثمانية مراسلين بقصف الطيران الحربي الإسرائيلي في لبنان، حيث تصاعدت أيضاً وتيرة الاستدعاءات والملاحقات والتحقيقات. واستعادت الاعتداءات الجسدية وهجها في سوريا، ومثلها التوقيفات في الأردن.

أما تفاصيل تلك الجرائم والانتهاكات، فجاءت على الشكل الآتي:

لبنان

تصاعدت وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وطاولت الصحافيين والمصوّرين، خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026، حيث قُتِل الصحافي والإعلامي علي نور الدين إثر استهداف مسيّرة إسرائيلية سيارته في مدينة صور، فيما أصيب كلّ من الصحافي في وكالة «سبوتنيك» عبد القادر الباي، ومراسل «الأفضل» TV وموقعه الإلكتروني «الأفضل نيوز» محمد زناتي، ومراسل قناة «MTV» علي حنقير، ومراسل قناة «المنار» أمين شومر، ومصوّر وكالة «الصحافة الفرنسية» محمود زيات، ومراسل قناة «الميادين» جمال غرابي، والمصوّر الحرّ علي حشيشة، ومراسل موقع جريدة «نداء الوطن» محمد دهشة، بجروح ورضوض خلال تغطيتهم قصف الطيران الحربي الإسرائيلي على بلدة قناريت الجنوبية.

إلى ذلك، حقّق الأمن العام مع مدير مهرجان «كرامة – بيروت» المخرج هيثم شمص حول اتصاله برقم فلسطيني مرتبط بمشاركين في المهرجان، فيما حقّق مدّعي عام التمييز القاضي جمال الحجار مع الصحافي والكاتب في صحيفة «نداء الوطن» سامر زريق، على خلفية شكوى مقدّمة من رئيس الوزراء السابق فؤاد السنيورة، بسبب تغريدة وتقرير صحافي. وفي حين استدعى مكتب المباحث الجنائية الصحافي حسن علّيق على خلفية فيديو ينتقد فيه رئيس الجمهورية جوزاف عون، وقد رفض علّيق المثول إلّا أمام محكمة المطبوعات، سطّر القاضي الحجار بلاغ بحثٍ وتحرٍّ بحقّ الصحافي علي برّو، بسبب امتناعه عن المثول أمام النيابة العامة التمييزية للتحقيق معه على الخلفية نفسها. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (1/19): الأمن العام يستدعي المُخرج هيثم شمص ويُحقّق معه ويُصادر هاتفه

استدعى الأمن العام اللبناني مدير مهرجان «كرامة – بيروت» لأفلام حقوق الإنسان المُخرج هيثم شمص للمثول أمامه. وفي اليوم التالي صادر هاتفه أثناء توجّهه لاستلام التبليغ، ثم خضع يوم الأربعاء لتحقيق تمحور حول اتصاله برقم فلسطيني مرتبط بمشاركين في المهرجان، وخرج بعد ساعتين ومعه هاتفه.

- (1/21): إصابة طواقم إعلامية خلال تغطية قصف الطيران الإسرائيلي على بلدة قناريت الجنوبية

أصيب عدد من المصوّرين والصحافيين بجروح ورضوض مختلفة، نتيجة تناثر الشظايا والحجارة وسقوطها عليهم فيما تضرّرت معدّاتهم وسياراتهم، جرّاء قصف الطيران الحربي الإسرائيلي الذي استهدف بلدة قناريت الجنوبية. وعُرف منهم الصحافي في وكالة «سبوتنيك» عبد القادر الباي، ومراسل «الأفضل» TV وموقعه الإلكتروني «الأفضل نيوز» محمد زناتي، ومراسل قناة «MTV» علي حنقير، ومراسل قناة «المنار» أمين شومر، ومصوّر وكالة «الصحافة الفرنسية» محمود زيات، ومراسل قناة «الميادين» جمال غرابي، والمصوّر الحرّ علي حشيشة، ومراسل موقع جريدة «نداء الوطن» محمد دهشة.

-(1/22): مدّعي عام التمييز يُصدر مذكّرة توقيفٍ وبحثٍ وتحرٍّ بحقّ الصحافي علي برّو بسبب فيديو

أصدر مدّعي عام التمييز القاضي جمال الحجار مذكّرة توقيف بحقّ الصحافي علي برّو، بدعوى «التهجّم على رئيس الجمهورية»، على خلفية فيديو انتقد فيه رئيس الجمهورية جوزاف عون. وبعد أربعة أيام سطّر القاضي الحجار بلاغ بحثٍ وتحرٍّ بحقّ برّو، بسبب امتناعه عن المثول أمام النيابة العامة التمييزية للتحقيق معه.

- (1/22): مكتب المباحث الجنائية يستدعي الصحافي حسن علّيق بسبب فيديو

استدعى مكتب المباحث الجنائية المركزية الصحافي حسن علّيق للمثول أمامه في اليوم التالي، على خلفية فيديو ينتقد فيه رئيس الجمهورية جوزاف عون، ورفض علّيق المثول إلا أمام محكمة المطبوعات.

- (1/26): مقتل الإعلامي علي نور الدين باستهداف مسيّرة إسرائيلية سيارته في صور

قُتِل الصحافي والإعلامي في قناة «المنار» علي نور الدين إثر استهداف مسيّرة إسرائيلية سيارته في مدينة صور جنوب لبنان.

- (1/29): مدّعي عام التمييز يُحقّق مع الصحافي سامر زريق إثر استدعائه بسبب تقرير وتغريدة

حقّق مدّعي عام التمييز القاضي جمال الحجار مع الصحافي والكاتب في صحيفة «نداء الوطن» سامر زريق، على خلفية شكوى مقدّمة من رئيس الوزراء السابق فؤاد السنيورة، بسبب تغريدة قال فيها زريق أنه تمّ «الاستماع إلى السنيورة في منزله بقضية أبو عمر»، وتقرير صحافي تحت عنوان «أبو عمر والجثث التي تنتظر الدور».

الانتهاكات حسب المحافظة

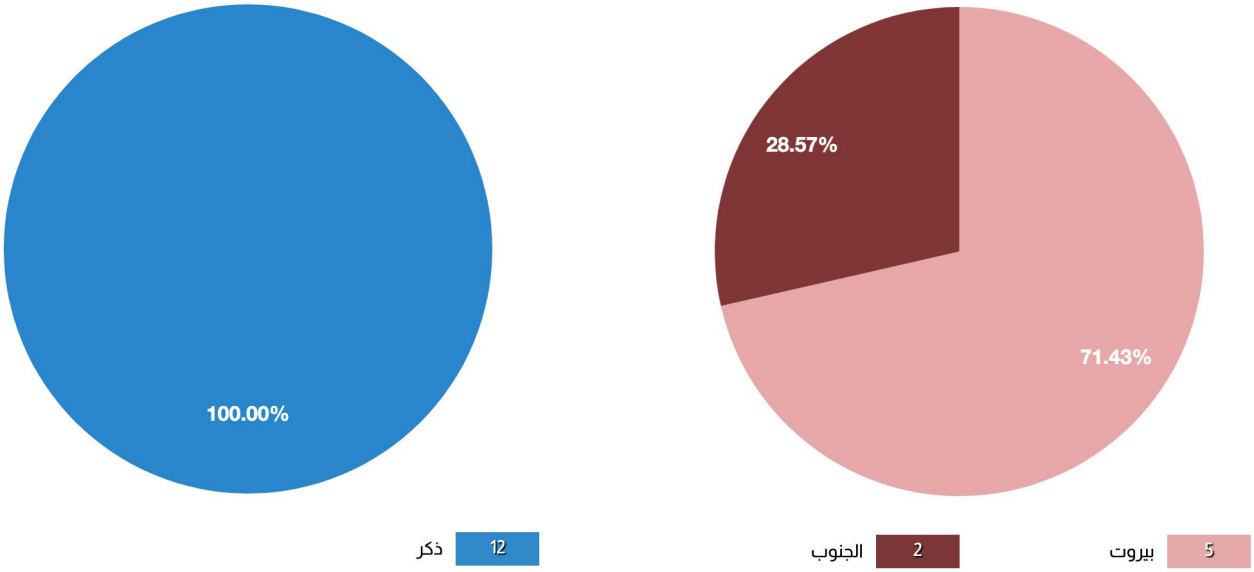

طبيعة الانتهاكات

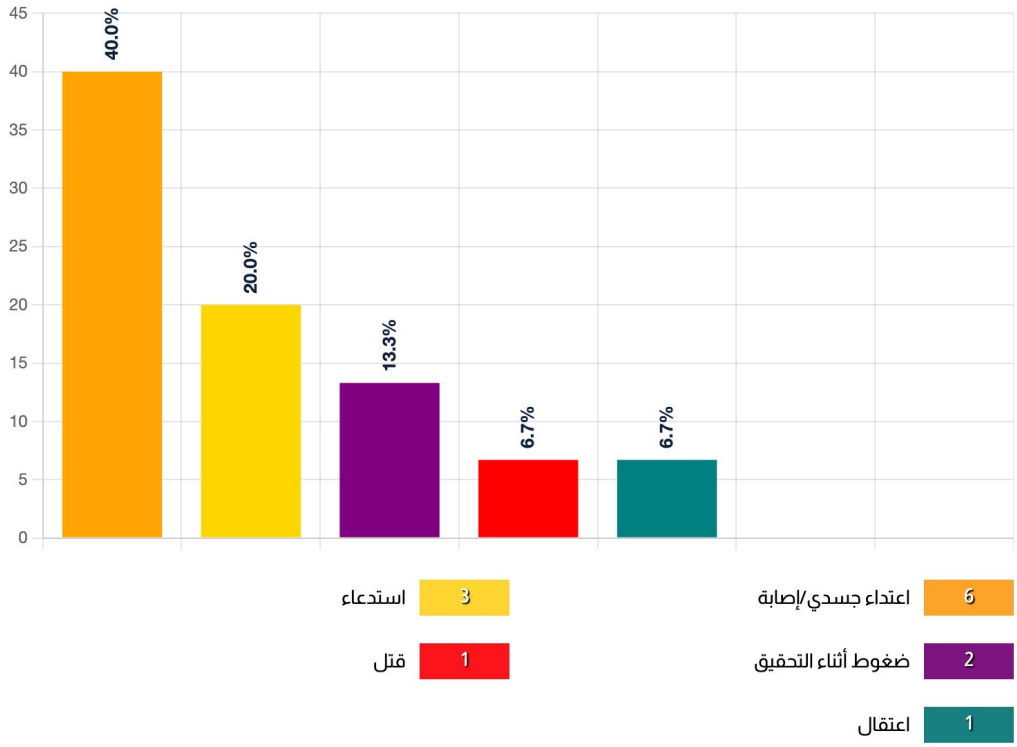

الجهات المنتهِكة

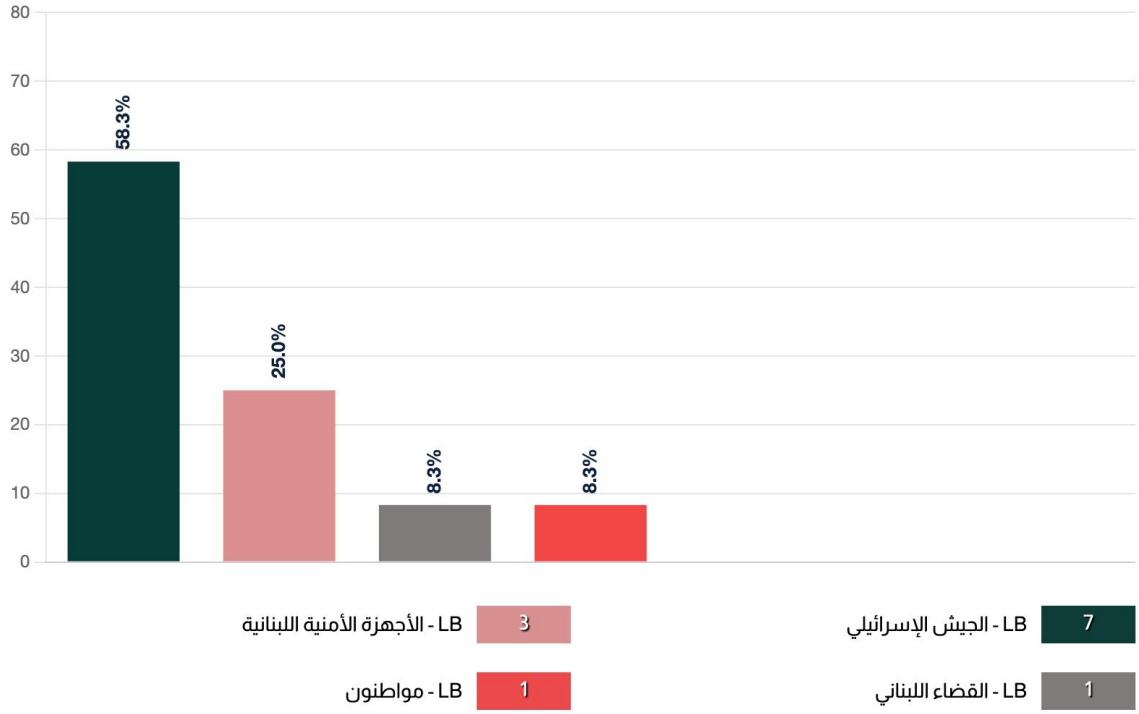

فلسطين

قطاع غزة

واصل الجيش الإسرائيلي استهداف الصحافيين في قطاع غزة خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026، على الرغم من إعلان وقف إطلاق النار. فقد قضى كلّ من مصوّر الوكالة الفرنسية عبد الرؤوف شعث والمصورَين العاملَين ضمن اللجنة المصرية محمد قشطة وأنس غنيم، في 21 كانون الثاني/يناير، باستهداف طائرة مسيّرة إسرائيلية سيارتهم بصاروخين في وسط القطاع.

الضفة الغربية

واصلت القوات الإسرائيلية انتهاكاتها بحقّ الصحافيين والمصوّرين الفلسطينيين في الضفة الغربية خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026، فاستهدفت بقنابل الغاز والصوت كُلّاً من المراسلين عميد شحادة وثروت شقرة ومعتصم سقف الحيط وليث جعار، والمصوّرين ربيع منيّر وعصام الريماوي وحاتم حمدان، واعتدت بالضرب على كلّ من المراسلين كريم خمايسة وسلمان أبو عرام ومعتصم سقف الحيط، والمصوّرَين محمد عوض وعرين أبو عرام.

كما اعتقلت كلّاً من المراسل علي دار علي والصحافيين سليم سهيل السلمان وإيناس خلاوي ومحمد صباح وياسر جرادات الذي أطلقت سراحه بعد ساعات، والكاتب والروائي وليد الهودلي الذي قرّرت محكمة عوفر العسكرية تمديد اعتقاله أسبوعين، ومنعت من التغطية كلّاً من المراسلين رائد الشريف ومصعب عبد الصمد شاور ومحمد الأطرش، والمصوّرين مأمون إسماعيل وزوز وحازم جميل بدر وطه داوود أبو حسين ولؤي السعيد، وحاصرت الصحافيَّين صدقي ريّان وأمين أبو وردة داخل منزل حوالي ساعتين، وعرقلت عمل الصحافي لؤي عمرو والمصوّر ساري عبد الغفار جرادات، فيما عرقل مستوطن عمل المصوّر وهاج بني مفلح وحاول سرقة كاميرته.

إلى ذلك، مدّدت محكمة معسكر «سالم» اعتقال المراسل علي السمودي أربعة أشهر مرة ثالثة تواليًا، فيما قرّرت محكمة عوفر سجن الكاتب والباحث ساري عرابي أربعة أشهر إداريًا. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (1/1): القوات الإسرائيلية تعتقل الصحافي سليم السلمان وتعتدي عليه وتُصادر هواتفه في طولكرم

اعتقلت القوات الإسرائيلية الصحافي الحرّ سليم سهيل السلمان، بعد اقتحام منزله في الحارة الجنوبية في مدينة طولكرم، واعتدت عليه بالضرب أثناء اعتقاله وصادرت هواتفه النقّالة.

- (1/4): محكمة سالم الإسرائيلية تُمدّد اعتقال الصحافي علي السمودي أربعة شهور رغم تدهور صحته

مدّدت محكمة معسكر «سالم» الإسرائيلية اعتقال مراسل صحيفة «القدس" علي السمودي أربعة أشهر إضافية، للمرة الثالثة على التوالي، على الرغم من تدهور وضعه الصحي ومخاوف حقيقية على حياته.

- (1/5): محكمة عوفر تقضي بسجن الكاتب والباحث ساري عرابي أربعة شهور إدارياً

قرّرت محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية سجن الكاتب والباحث ساري عرابي أربعة شهور إداريًا، ما يدلّ على عدم وجود أي تهمة ضدّه، وقد تقدّم وكيل الدفاع عنه بطلب استئناف للحكم.

- (1/5): القوات الإسرائيلية تعتقل الصحافية إيناس خلاوي من منزلها في الخليل

اعتقلت القوات الإسرائيلية الصحافية الحرّة إيناس خلاوي، بعد اقتحام منزل عائلتها وتكسير محتوياته في بلدة إذنا في قضاء الخليل. وتمّ نقلها إلى معسكر عوفر، ومنه إلى معتقل هشارون المخصّص للأسيرات.

- (1/6): القوات الإسرائيلية تعتدي على مراسلَين ومصوّر وتُصادر معدّاتهم في جامعة بيرزيت

اعتدت القوات الإسرائيلية بالضرب على كلّ من مراسل شبكة «قدس» الإخبارية معتصم سقف الحيط، ومراسل شبكة «الإرسال» كريم خمايسة، والمصوّر الحرّ محمد عوض، خلال تغطيتهم اقتحامها حرم جامعة بيرزيت شمال مدينة رام الله.

- (1/9): مستوطن يُعرقل عمل المصوّر وهاج بني مفلح ويحاول سرقة كاميرته في الأغوار

تعرّض المصوّر وهاج بني مفلح للمضايقة من قِبل مستوطن بهدف عرقلة عمله، كما حاول سرقة كاميرته، خلال تغطيته عمليات تهجير تتعرّض لها التجمّعات الفلسطينية على يد المستوطنين في منطقة رأس عين العوجا في الأغوار الفلسطينية.

- (1/11): القوات الإسرائيلية تستهدف مراسلاً ومصوّراً بقنابل الصوت والغاز وتُحاصر صحافيَّين في نابلس

استهدفت القوات الإسرائيلية طاقم قناة «الجزيرة» الذي ضمّ المراسل ليث جعار والمصوّر حاتم حمدان بقنابل الغاز والصوت، كما حاصرت الصحافي الحرّ صدقي ريّان ومدير موقع «أصداء» الصحافي أمين أبو وردة داخل منزل لأكثر من ساعتين، خلال تغطيتهم اقتحام البلدة القديمة في مدينة نابلس.

- (1/11): القوات الإسرائيلية تعتقل صحافياً وتُعرقل عمل اثنين آخرَين في الخليل

اعتقلت القوات الإسرائيلية الصحافي في موقع «فلسطين بوست» ياسر جرادات وأطلقت سراحه بعد ساعات، كما عرقلت عمل كلّ من الصحافي الحرّ لؤي عمرو، ومصوّر وكالة «الأناضول» ساري عبد الغفار جرادات، خلال تغطيتهم اعتصاماً نفّذه أهالي منطقة الدير شرق بلدة الظاهرية في محافظة الخليل.

- (1/12): القوات الإسرائيلية تعتقل الصحافي محمد صباح من منزل عائلته في مخيّم الجلزون

اعتقلت القوات الإسرائيلية الصحافي الحرّ محمد صباح، بعد اقتحام منزل عائلته في مخيّم الجلزون شمال رام الله، ومنعوه من أخذ عكّازيه اللتين يعتمد عليهما لمساعدته في المشي، بسبب معاناته من إصابة سابقة.

- (1/20): المخابرات الإسرائيلية تعتقل الصحافي علي دار علي بعد استدعائه للتحقيق

اعتقلت المخابرات الإسرائيلية مراسل تلفزيون «فلسطين» علي دار علي من محافظة رام الله، عقب استدعائه هاتفياً للمقابلة في مركز تحقيق تابع للمخابرات قرب مستوطنة مُقامة على أراضي رام الله.

- (1/20): القوات الإسرائيلية تمنع ثلاثة مراسلين وأربعة مصوّرين من التغطية جنوب الخليل

منعت القوات الإسرائيلية كلّاً من مراسل فضائية «الغد» رائد الشريف، ومصوّر وكالة «رويترز» مأمون إسماعيل وزوز، ومصوّر «الوكالة الأوروبية» حازم جميل بدر، ومصوّر راديو «الرابعة» طه داوود أبو حسين، ومراسل صحيفة «الحدث» مصعب عبد الصمد شاور، وطاقم قناة «الجزيرة» الذي ضمّ المراسل محمد الأطرش والمصوّر لؤي السعيد، من تغطية العملية العسكرية التي تُنفّذها في المنطقة الجنوبية في مدينة الخليل

- (1/21): القوات الإسرائيلية تعتقل الكاتب والروائي وليد الهودلي بعد اقتحام منزله في رام الله

اعتقلت القوات الإسرائيلية الكاتب والروائي وليد الهودلي، بعد اقتحام منزله في حيّ بطن الهوى في مدينة رام الله. وبعد أسبوع قرّرت محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية تمديد اعتقاله إلى 4 شباط/فبراير 2026، بذريعة «التحريض».

- (1/26): القوات الإسرائيلية تستهدف مصوّراً ومراسلَين بقنابل الغاز وتُعرقل عملهم جنوب رام الله

استهدفت القوات الإسرائيلية كلّاً من مراسلة قناة «الجزيرة» ثروت شقرة، ومصوّر صحيفة «الحياة الجديدة» عصام الريماوي، ومراسل شبكة «قدس» الإخبارية معتصم سقف الحيط، بقنابل الغاز خلال تغطيتهم اقتحامها بلدة كفر عقب جنوب شرقي مدينة رام الله.

- (1/27): القوات الإسرائيلية تستهدف طاقم التلفزيون «العربي» بقنابل الغاز والصوت في كفر عقب

استهدفت القوات الإسرائيلية طاقم قناة التلفزيون «العربي» الذي ضمّ المراسل عميد شحادة والمصور ربيع منيّر، بقنابل الغاز والصوت، إضافة إلى تهديدهما بهدف عرقلة عملهما، خلال تغطيتهما اقتحام بلدة كفر عقب جنوب شرقي مدينة رام الله.

- (1/28): جنود إسرائيليون ومستوطنون يعتدون على طاقم إذاعة «كرامة» جنوب شرقي يطا

اعتدى جنود إسرائيليون ومستوطنون على طاقم إذاعة «كرامة» المحلية الذي ضمّ المراسل سلمان أبو عرام والمصوّر عرين أبو عرام بالضرب والدفع، خلال تغطيتهما اعتداءات المستوطنين على أهالي قرية الحلاوة جنوب شرقي يطا.

أراضي الـ 48

تابعت الشرطة الإسرائيلية انتهاكاتها بحقّ الصحافيين الفلسطينيين في أراضي الـ48 خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026، فاعتدت بالضرب على مراسل وكالة «الأناضول» سمير عبد الهادي ومراسل راديو «الناس» ضياء حاج يحيى خلال تغطيتهما الميدانية. وفي حين منعت عرض فيلم «جنين جنين» للمخرج الفلسطيني الراحل محمد بكري، وفيلمَي «بس يومين» و«بتوقيت دمشق» للمخرج مراد صغيّر في الجليل الأعلى، اقتحمت مركز «يبوس» الثقافي في القدس ومنعت عرض فيلم «فلسطين 36» للمخرجة الفلسطينية آن ماري جاسر. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (1/2): الشرطة الإسرائيلية تمنع عرض فيلم «جنين جنين» للمخرج محمد بكري في الجليل الأعلى

منعت الشرطة الإسرائيلية عرض فيلم «جنين جنين» للمخرج الفلسطيني الراحل محمد بكري في قاعة المركز الجماهيري في قرية البعنة في الجليل الأعلى، على الرغم من عدم وجود قرار رسمي بالمنع.

- (1/19): بلدية كرمئيل تمنع عرض فيلمَين للمخرج مراد صغيّر في الجليل الأعلى بحجّة التحريض

منعت بلدية كرمئيل في الجليل الأعلى عرض فيلمَي «بس يومين» و«بتوقيت دمشق» للمخرج الفلسطيني مراد صغيّر، واللذين كان من المقرّر عرضهما في قاعة المسرح البلدي في المدينة، بحجّة «التحريض».

- (1/22): الشرطة الإسرائيلية تقتحم مركز «يبوس» الثقافي في القدس وتمنع عرض فيلم «فلسطين 36»

اقتحمت الشرطة الإسرائيلية مركز «يبوس» الثقافي في مدينة القدس، ومنعت عرض فيلم «فلسطين 36» للمخرجة الفلسطينية آن ماري جاسر، بحجّة أنه «مدعوم من منظمات إرهابية ويتضمّن موادّ تحريضية".

- (1/23): الشرطة الإسرائيلية تعتدي على مراسلَين خلال تغطيتهما اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى

اعتدت الشرطة الإسرائيلية على مراسل وكالة «الأناضول» سمير عبد الهادي ومراسل راديو «الناس» ضياء حاج يحيى، بالضرب المبرح، خلال تغطيتهما اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى في مدينة القدس.

الانتهاكات حسب المحافظة

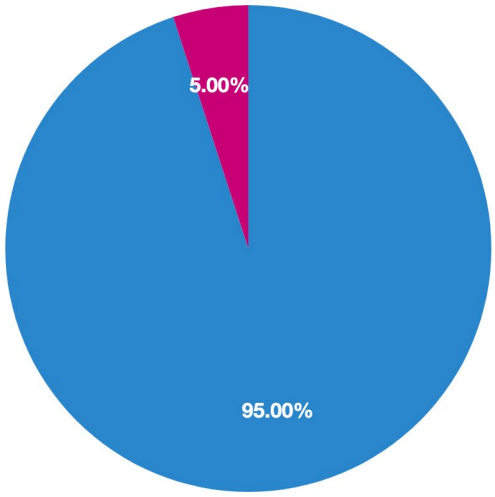

ذكر 38

أنثى 2

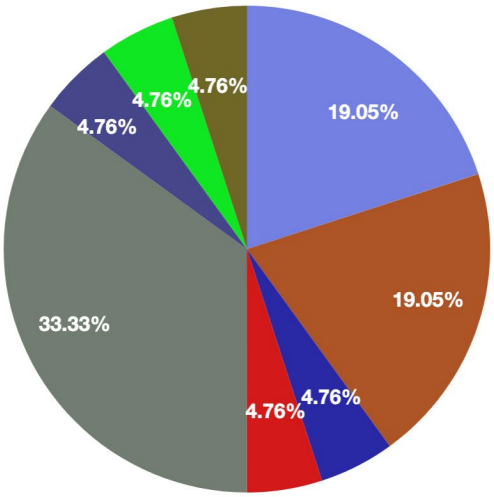

القدس 4

الخليل 4

طولكرم 1

جنين 1

رام الله والبيرة 7

نابلس 1

طبيعة الانتهاكات

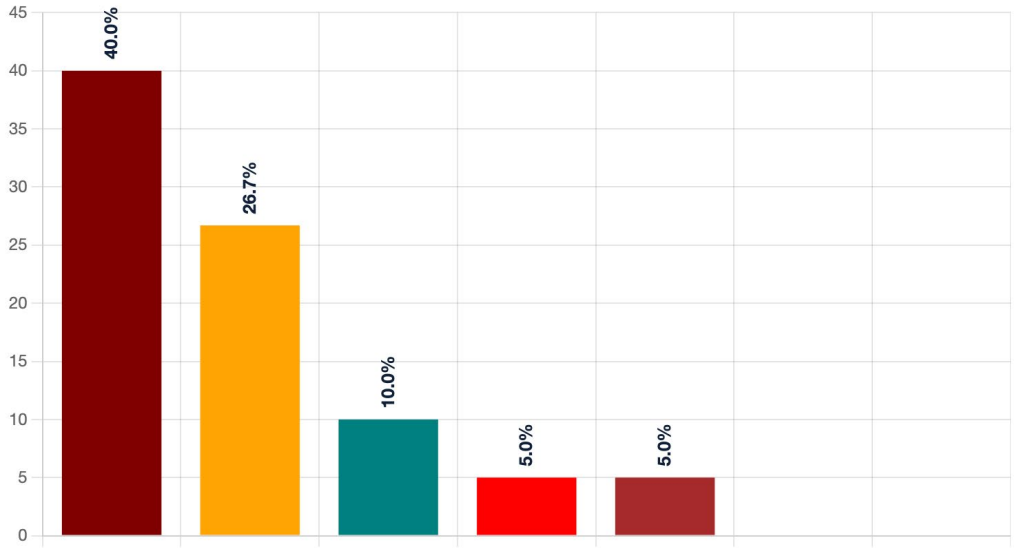

إعاقة العمل الصحافي 24

اعتداء جسدي/إصابة 16

اعتقال 6

قتل 3

منع عرض أفلام/مسرحيات/أغاني 3

الجهات المنتهِكة

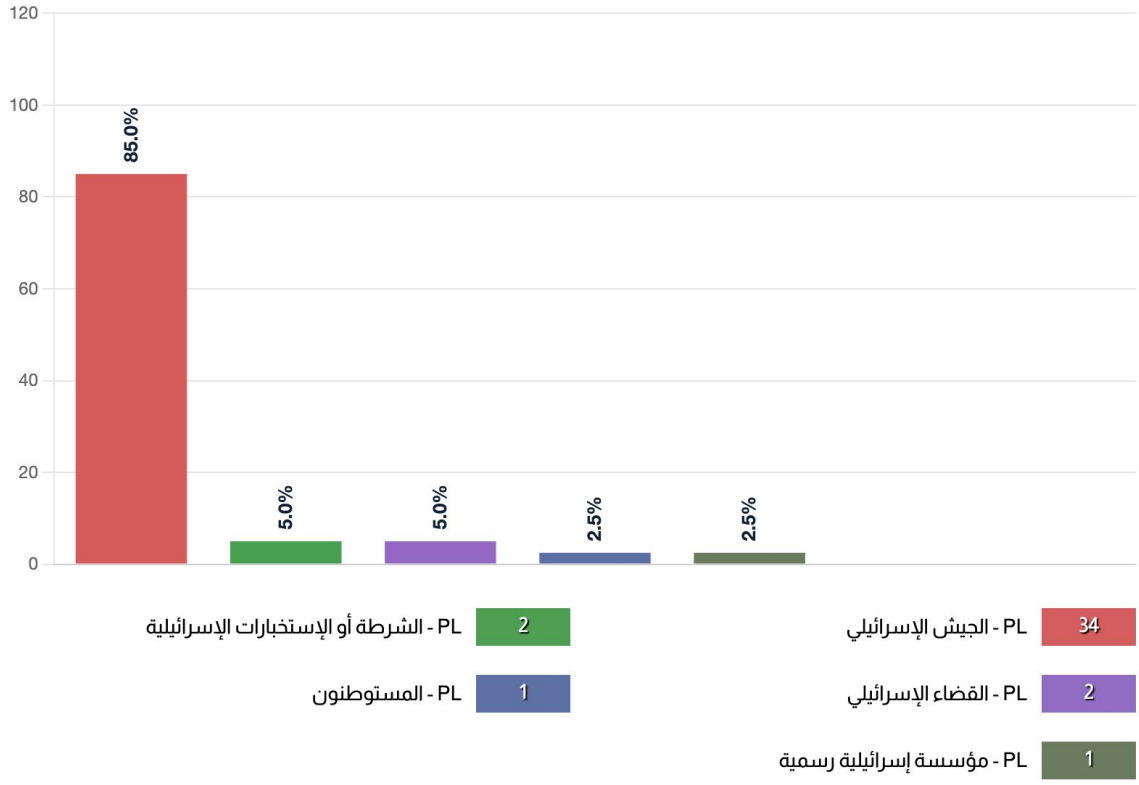

سوريا

تفاقمت الاعتداءات الجسدية في سوريا خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026، ولا سيّما مع اختطاف «الحرس الوطني» التابع للشيخ حكمت الهجري الصحافي والشاعر السوري مرهف الشاعر بعد إصابته بخمس رصاصات في ساحة الفرسان في السويداء، وإطلاق سراحه في اليوم نفسه، ولكن الأخطر ما كُشف عن أنه كان من المقرّر تصفيته داخل السجن، إلّا أن تدخلاً عاجلاً حال دون ذلك. وفي حلب، أصيب إسماعيل الكردي ودياب العمري من مديرية إعلام حلب بجروح جرّاء قصف «قسد» الأحياء السكنية في المدينة، فيما اعتقلت الشرطة العسكرية الصحافي عدنان الإمام إثر تغطيته المعارك في المدينة، بتهمة تصوير أرتال عسكرية، وأطلقت سراحه في اليوم التالي.

وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

ـ (1/6): «الحرس الوطني» في السويداء يختطف الصحافي مرهف الشاعر ويصيبه بخمس رصاصات

اختطفت قوات «الحرس الوطني» التابعة للشيخ حكمت الهجري الصحافي والشاعر السوري مرهف الشاعر بعد إصابته بخمس رصاصات في ساحة الفرسان في مدينة السويداء جنوب سوريا، وأطلقت سراحه في اليوم نفسه. وكشف مدير العلاقات الإعلامية في مديرية السويداء قتيبة عزام أنه كان من المقرر تصفية الشاعر داخل السجن، إلا أن تدخلاً عاجلاً حال دون التنفيذ. وكان الشاعر قد تعرّض لتهديدات بسبب آرائه السياسية، ويأتي هذا الحادث بعد أقلّ من شهر على اغتيال شقيقه أنور برصاص مجهولين أمام منزله في قرية بوسان في ريف السويداء الشرقي، ولا تزال ملابسات الاغتيال غامضة.

ـ (1/8): إصابة إسماعيل الكردي ودياب العمري من مديرية إعلام حلب بقصف «قسد» الأحياء السكنية

أصيب إسماعيل الكردي ودياب العمري من مديرية إعلام حلب، بجروح متفاوتة أثناء تأديتهما واجبهما الإعلامي جرّاء قصف قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بقذائف الهاون الأحياء السكنية المجاورة لحيَّي الأشرفية والشيخ مقصود في مدينة حلب.

ـ (1/10): الشرطة العسكرية السورية تعتقل الصحافي عدنان الإمام إثر تغطيته المعارك في حلب

اعتقلت الشرطة العسكرية في الجيش السوري الصحافي عدنان فيصل الإمام، إثر تغطيته المعارك في مدينة حلب، بتهمة تصوير أرتال عسكرية بالقرب من حيّ الشيخ مقصود، على الرغم من أنه يعمل في دائرة العلاقات العامة في التلفزيون الحكومي، وأطلقت سراحه في اليوم التالي.

الانتهاكات حسب المحافظة

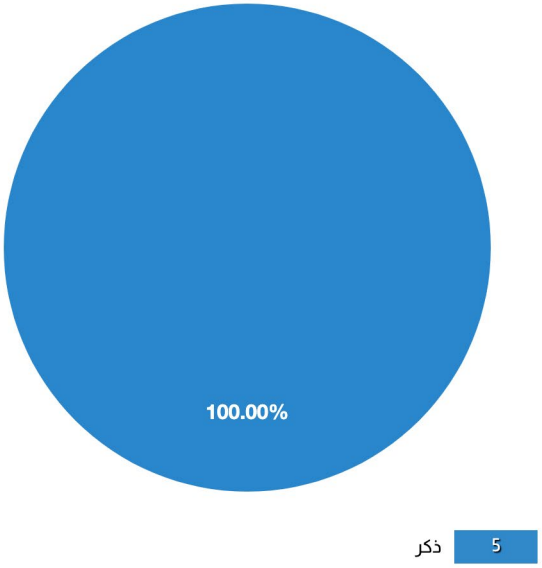

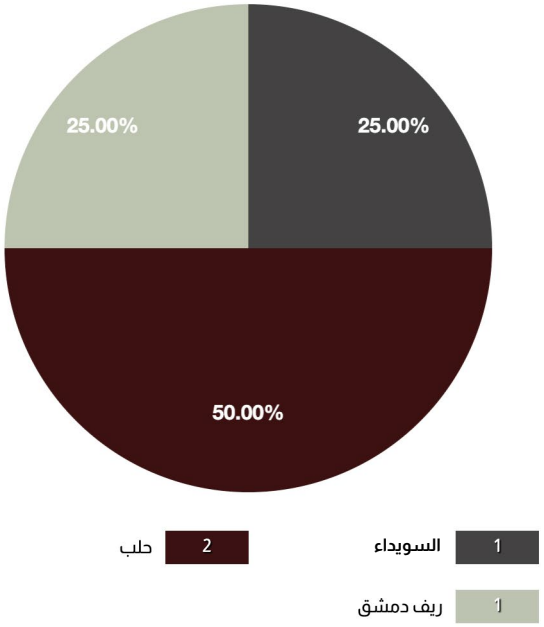

طبيعة الانتهاكات

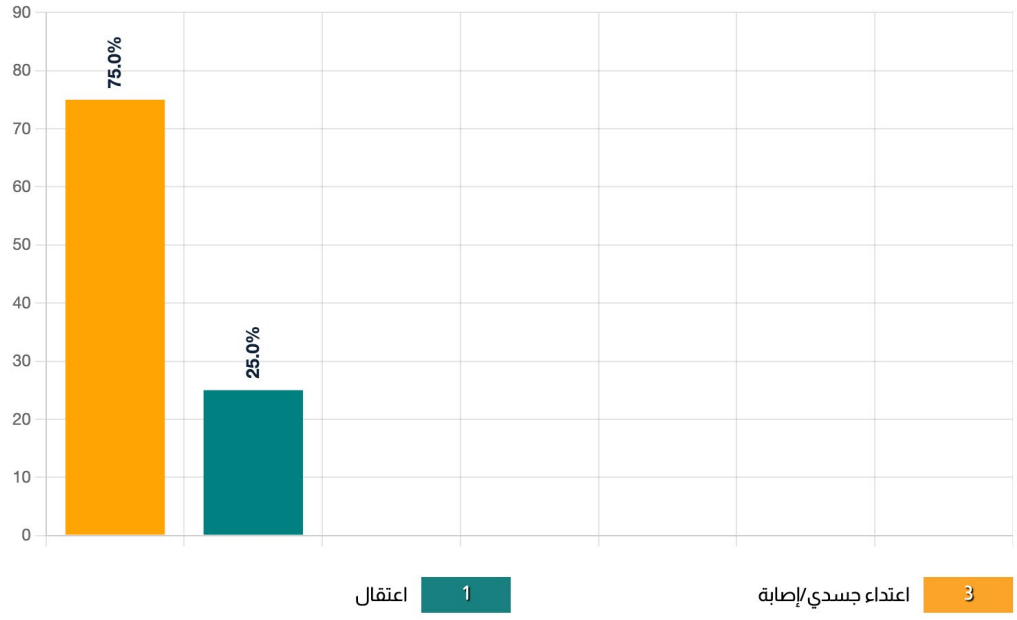

الجهات المنتهِكة

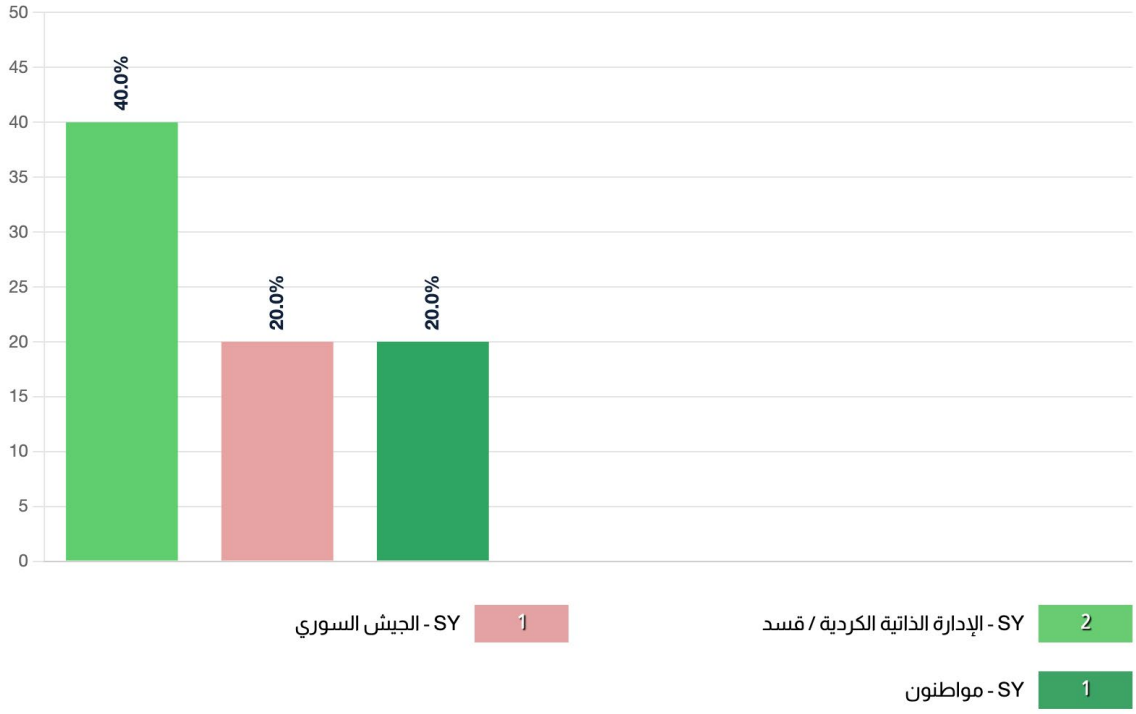

الأردن

تواصلت التوقيفات على الساحة الإعلامية والثقافية في الأردن خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026، مطعّمة بالشتيمة تحت قبّة البرلمان. فقد أوقف الأمن الأردني الكاتب والروائي أيمن العتوم خلال عودته من إربد إلى عمّان، وأفرج عنه في اليوم التالي، مكتفياً بالإشارة إلى أن التوقيف جاء على خلفية مخالفته لقانون الجرائم الإلكترونية. كما أوقف الصحافي أمجد السنيد في مادبا خلال محاولته الوصول إلى موقع اعتصام كان مقرّراً في منطقة ذيبان للمطالبة بمحاربة الفساد، وأفرج عنه بكفالة. فيما شتم النائب حسين العموش مصوّر موقع «سرايا» فارس خليفة خلال جلسة نيابية، عند التقاطه صوراً لمذكرات نيابية تمّت مناقشتها في الجلسة، ومنعه من استكمال التصوير. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (1/9): الأمن الأردني يعتقل الكاتب والروائي أيمن العتوم ويُفرج عنه في اليوم التالي

أوقفت دورية تابعة للأجهزة الأمنية الأردنية الكاتب والروائي أيمن العتوم على الطريق، أثناء عودته برفقة زوجته ووالدته من محافظة إربد إلى العاصمة عمّان، واعتقلته واقتادته إلى مركز أمني قريب من مكان توقيفه. وفي صباح اليوم التالي، أفرجت عنه مكتفية بالإشارة إلى أن التوقيف جاء على خلفية مخالفته لقانون الجرائم الإلكترونية من دون توضيح أي تفاصيل أخرى. وكان العتوم قد انتقد في وقت سابق عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، توقيف ابنه مع مجموعة من أصدقائه بسبب دعواتهم إلى عدم معايدة المسيحيين بمناسبة الأعياد المجيدة، وقد تمّ الإفراج عنهم لاحقاً.

- (1/16): الأمن الأردني يوقف الصحافي أمجد السنيد في مادبا ويُفرج عنه بكفالة

أوقف الأمن الأردني الصحافي أمجد السنيد، خلال محاولته الوصول إلى موقع الاعتصام الذي كان مقرّراً في منطقة ذيبان في محافظة مادبا للمطالبة بمحاربة الفساد، واقتاده إلى مديرية أمن مادبا. وإثر ذلك، توجّه نقيب الصحافيين الأردنيين طارق المومني مع عدد من أعضاء مجلس النقابة إلى المديرية، وتمّت الموافقة على خروجه بكفالة.

- (1/28): نائب أردني يشتم المصوّر فارس خليفة ويمنعه من التصوير خلال جلسة نيابية

شتم النائب حسين العموش مصوّر موقع «سرايا» الإخباري فارس خليفة خلال جلسة نيابية في مجلس النواب، عند التقاطه صوراً لمذكرات نيابية تمّت مناقشتها في الجلسة، ومنعه من استكمال التصوير. وإثر ذلك، وقف عدد من زملائه أمام مبنى المجلس استنكاراً لما حدث معه، إلّا أن أي نائب لم يُقدم أي اعتذار على ما جرى.

الانتهاكات حسب المحافظة

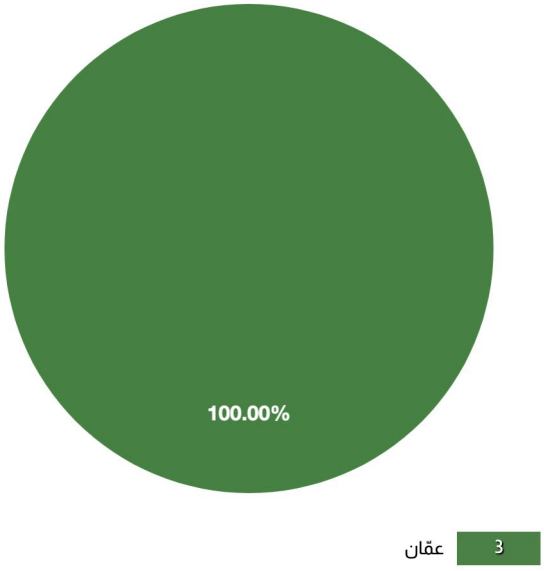

ضحايا الانتهاكات حسب الجنس

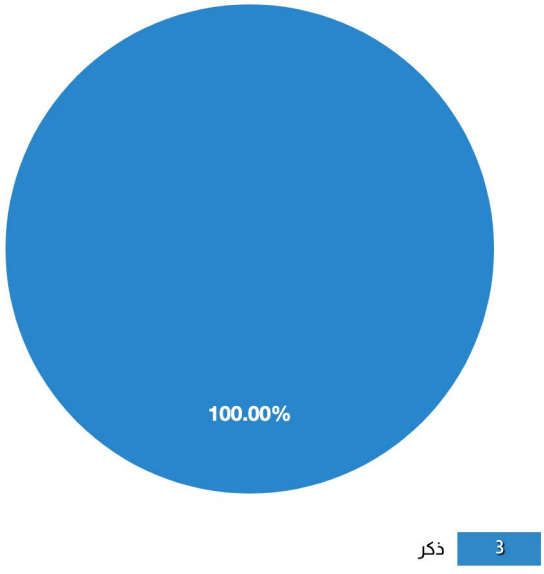

طبيعة الانتهاكات

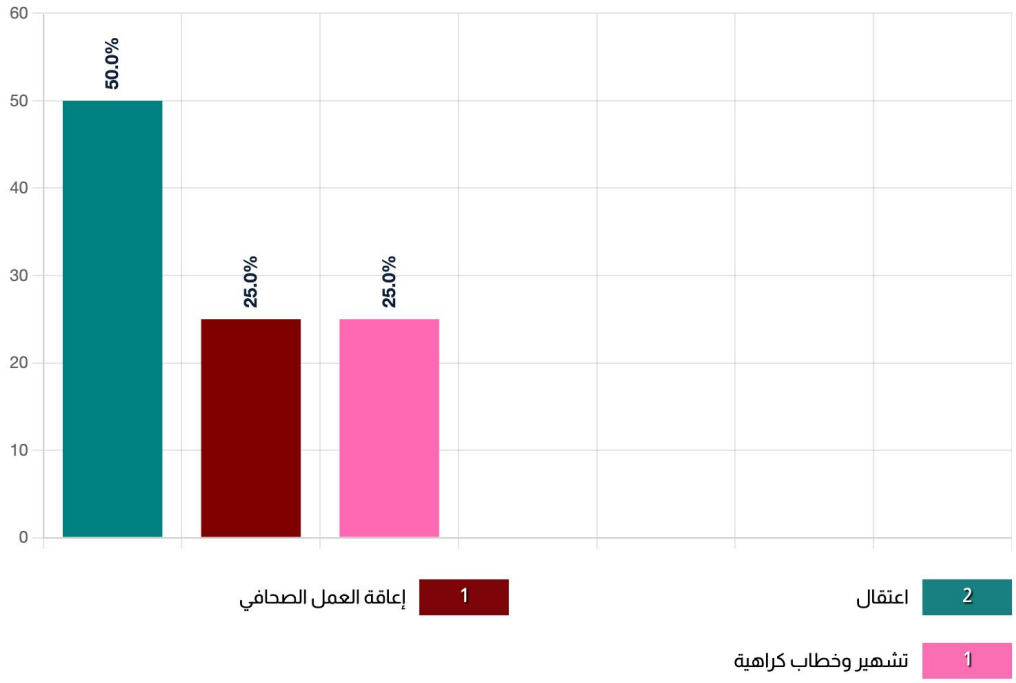

الجهات المنتهِكة

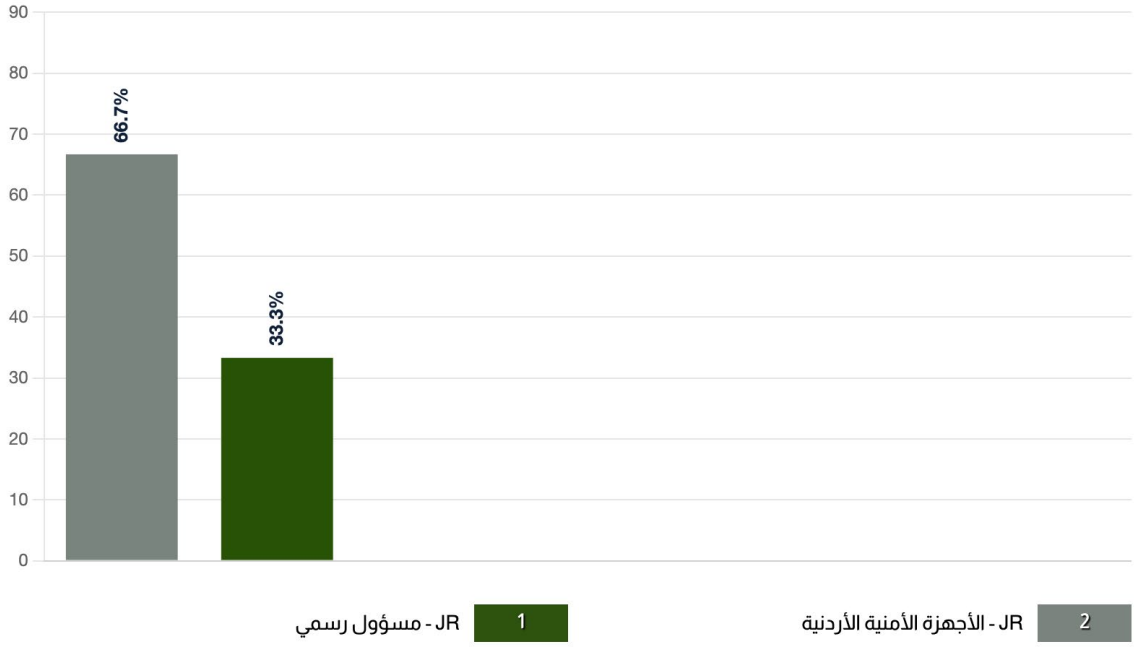

التقرير المختصر

قضى ثلاثة مصوّرين في قطاع غزة وإعلامي في لبنان بصواريخ المسيّرات الإسرائيلية خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026، فيما طاولت الانتهاكات الإسرائيلية الأخرى 37 آخرين في الضفة الغربية وأراضي الـ48. كما أصيب ثمانية مراسلين بقصف الطيران الحربي الإسرائيلي في لبنان، حيث تصاعدت أيضاً وتيرة الاستدعاءات والملاحقات والتحقيقات. واستعادت الاعتداءات الجسدية وهجها في سوريا، ومثلها التوقيفات في الأردن.

أما تفاصيل تلك الجرائم والانتهاكات الأخرى في كل من البلدان الأربعة التي يُغطّيها مركز الدفاع عن الحرّيات الإعلامية والثقافية «سكايز»، لبنان وفلسطين وسوريا والأردن، فجاءت على الشكل الآتي:

في **لبنان**، تصاعدت وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية وطاولت الصحافيين والمصوّرين، خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026، حيث قُتِل الصحافي والإعلامي علي نور الدين إثر استهداف مسيّرة إسرائيلية سيارته في مدينة صور (1/26)، فيما أصيب كلّ من الصحافي في وكالة «سبوتنيك» عبد القادر الباي، ومراسل تلفزيون «الأفضل» وموقعه الإلكتروني «الأفضل نيوز» محمد زناتي، ومراسل قناة «MTV» علي حنقير، ومراسل قناة «المنار» أمين شومر، ومصوّر وكالة «الصحافة الفرنسية» محمود زيات، ومراسل قناة «الميادين» جمال غرابي، والمصوّر الحرّ علي حشيشة، ومراسل موقع جريدة «نداء الوطن» محمد دهشة، بجروح ورضوض خلال تغطيتهم قصف الطيران الحربي الإسرائيلي على بلدة قناريت الجنوبية (1/21).

إلى ذلك، حقّق الأمن العام مع مدير مهرجان «كرامة – بيروت» المخرج هيثم شمص حول اتصاله برقم فلسطيني مرتبط بمشاركين في المهرجان (1/19)، فيما حقّق مدّعي عام التمييز القاضي جمال الحجار مع الصحافي والكاتب في صحيفة «نداء الوطن» سامر زريق، على خلفية شكوى مقدّمة من رئيس الوزراء السابق فؤاد السنيورة، بسبب تغريدة وتقرير صحافي (1/29). وفي حين استدعى مكتب المباحث الجنائية الصحافي حسن علّيق على خلفية فيديو ينتقد فيه رئيس الجمهورية جوزاف عون، وقد رفض علّيق المثول إلّا أمام محكمة المطبوعات (1/22)، سطّر القاضي الحجار بلاغ بحثٍ وتحرٍّ بحقّ الصحافي علي برّو، بسبب امتناعه عن المثول أمام النيابة العامة التمييزية للتحقيق معه على الخلفية نفسها (1/26).

وفي **قطاع غزة**، واصل الجيش الإسرائيلي استهداف الصحافيين خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026، على الرغم من إعلان وقف إطلاق النار. فقد قضى كلّ من مصوّر وكالة الصحافة الفرنسية عبد الرؤوف شعث والمصورَين العاملَين ضمن اللجنة المصرية محمد قشطة وأنس غنيم، باستهداف طائرة مسيّرة إسرائيلية سيارتهم بصاروخين في وسط القطاع (1/21).

وفي **الضفة الغربية**، واصلت القوات الإسرائيلية انتهاكاتها بحقّ الصحافيين والمصوّرين الفلسطينيين خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026، فاستهدفت بقنابل الغاز والصوت كُلّاً من مراسلَي قناة «الجزيرة» ليث جعار (1/11) وثروت شقرة (1/26) وزميلهما المصوّر حاتم حمدان (1/11)، ومصوّر صحيفة «الحياة الجديدة» عصام الريماوي ومراسل شبكة «قدس» الإخبارية معتصم سقف الحيط (1/26)، ومراسل التلفزيون «العربي» عميد شحادة وزميله المصور ربيع منيّر (1/27)، واعتدت بالضرب على كلّ من المراسل معتصم سقف الحيط ومراسل شبكة «الإرسال» كريم خمايسة والمصوّر الحرّ محمد عوض (1/6)، ومراسل إذاعة «كرامة» المحلية سلمان أبو عرام وزميله المصوّر عرين أبو عرام (1/28).

كما اعتقلت كُلّاً من الصحافيين الذين يعملون بشكل حرّ سليم السلمان (1/1) وإيناس خلاوي (1/5) ومحمد صباح (1/12)، والصحافي في موقع «فلسطين بوست» ياسر جرادات الذي أطلقت سراحه بعد ساعات (1/11)، ومراسل تلفزيون «فلسطين» علي دار علي (1/20)، والكاتب والروائي وليد الهودلي الذي قرّرت محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية تمديد اعتقاله أسبوعين (1/21). ومنعت من التغطية كلّاً من مراسل فضائية «الغد» رائد الشريف، ومصوّر وكالة «رويترز» مأمون

وزوز، ومصوّر «الوكالة الأوروبية» حازم بدر، ومصوّر راديو «الرابعة» طه أبو حسين، ومراسل صحيفة «الحدث» مصعب شاور، ومراسل قناة «الجزيرة» محمد الأطرش وزميله المصوّر لؤي السعيد (1/20)، وحاصرت الصحافي الحرّ صدقي ريّان ومدير موقع «أصداء» الصحافي أمين أبو وردة داخل منزل لأكثر من ساعتين (1/11). وعرقلت عمل الصحافي الحرّ لؤي عمرو ومصوّر وكالة «الأناضول» ساري جرادات (1/11)، فيما عرقل مستوطن عمل المصوّر وهاج بني مفلح وحاول سرقة كاميرته (1/9).

إلى ذلك، مدّدت محكمة معسكر «سالم» اعتقال مراسل صحيفة «القدس» علي السمودي أربعة أشهر مرة ثالثة تواليا (1/4)، فيما قرّرت محكمة عوفر سجن الكاتب والباحث ساري عرابي أربعة أشهر إدارياً (1/5).

وفي **أراضي الـ48**، تابعت الشرطة الإسرائيلية انتهاكاتها بحقّ الصحافيين الفلسطينيين خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026، فاعتدت بالضرب على مراسل وكالة «الأناضول» سمير عبد الهادي ومراسل راديو «الناس» ضياء حاج يحيى خلال تغطيتهما الميدانية (1/23). وفي حين منعت عرض فيلم «جنين جنين» للمخرج الفلسطيني الراحل محمد بكري (1/2)، وفيلمَي «بس يومين» و«بتوقيت دمشق» للمخرج مراد صغيّر في الجليل الأعلى (1/19)، اقتحمت مركز «يبوس» الثقافي في القدس ومنعت عرض فيلم «فلسطين 36» للمخرجة الفلسطينية آن ماري جاسر (1/22).

وفي **سوريا**، تفاقمت الاعتداءات الجسدية خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026، ولا سيّما مع اختطاف «الحرس الوطني» التابع للشيخ حكمت الهجري الصحافي والشاعر السوري مرهف الشاعر بعد إصابته بخمس رصاصات في ساحة الفرسان في السويداء، وإطلاق سراحه في اليوم نفسه، ولكن الأخطر ما كُشف عن أنه كان من المقرّر تصفيته داخل السجن، إلّا أن تدخلاً عاجلاً حال دون ذلك (1/6). وفي حلب، أصيب إسماعيل الكردي ودياب العمري من مديرية إعلام حلب بجروح جرّاء قصف «قسد» الأحياء السكنية في المدينة (1/8)، فيما اعتقلت الشرطة العسكرية الصحافي عدنان الإمام إثر تغطيته المعارك في المدينة، بتهمة تصوير أرتال عسكرية ، وأطلقت سراحه في اليوم التالي (1/10).

وفي **الأردن**، تواصلت التوقيفات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر كانون الثاني/يناير 2026، مطعّمة بالشتيمة تحت قبّة البرلمان. فقد أوقف الأمن الأردني الكاتب والروائي أيمن العتوم خلال عودته من إربد إلى عمّان، وأفرج عنه في اليوم التالي، مكتفياً بالإشارة إلى أن التوقيف جاء على خلفية مخالفته لقانون الجرائم الإلكترونية (1/9)، كما أوقف الصحافي أمجد السنيد في مادبا خلال محاولته الوصول إلى موقع اعتصام كان مقرّراً في منطقة ذيبان للمطالبة بمحاربة الفساد، وأفرج عنه بكفالة (1/16). فيما شتم النائب حسين العموش مصوّر موقع «سرايا» فارس خليفة خلال جلسة نيابية، عند التقاطه صوراً لمذكرات نيابية تمّت مناقشتها في الجلسة، ومنعه من استكمال التصوير (1/28).

مؤسسة سمير قصير

ريفرسايد، بلوك سي، الطابق السادس

شارع شارل حلو، سن الفيل

المتن - لبنان

+961 1 499012/13

info@skeyesmedia.org

skeyesmedia.org

SIGRID RAUSING TRUST

Ministry of Foreign Affairs of the Netherlands